ايماناً منها بتأثير الفنّ على المجتمعات ومواكبته لتطوّر الأفراد، وبعد خبرتها الطويلة في مجال البيع والتسويق، اختارت ريا معمرباشي أن تنقل شغفها الى جميع متذوّقي الفنّ وتحديداً فنّ الرسم في الشرق الأوسط وشمال أفريقياً مطلقة المنصّة الفنية الالكترونية، Artscoopsلتكون الجسر الجامع بين الفنانين العرب وجامعي اللوحات في قالب عصريّ متكامل.
عنArtscoops ، انطلاقتها والأهداف التي تضعها نصب عينيها كان لنا مع ريآ معمرباشي هذا اللقاء.

إريا معمارباشي: شغفي الأوّل هو الفنّ

كونك أصبحت تملكين واحدة من غاليريهات الفنون الالكترونية، أي نوع من الفنون يسترعي اهتمامك ويعني لك؟
بشكل عام، أنا عاشقة للفنّ التجريدي، بأشكاله الهندسية وخطوطه النافرة وألوانه الصاخبة. تحديداً تحتلّ فنون الخطّ العربي في العصر الحديث مرتبة مرموقة في ذوقي الفنّي، إضافةً الى اللوحات التجريدية الملوّنة والمناظر الطبيعية الخلابة.
تحظى باعجابي القطع الفنية التي تتميّز بضربات الريشة الواضحة والعفوية في آن معاً، حيث ترى العناصر المتداخلة بأسلوب مبتكر ولكنها منسجمة وتشكّل الكل المتجانس.

ما هو الهدف الأساسي خلف إطلاق artscoops وكيف يمكنك تقييم التفاعل تجاه موقع مماثل؟
إنّ الهدف خلف إطلاق Artscoops هو الاتاحة للمنطقة العربية كي يكون لها منصتها الفنية الرقمية الخاصّة بها. فموقعنا يفسح المجال أمام أي مبحر على الانترنت محلي أو عالمي لاستكشاف الانتاج الفني ويصبح جامع له. للأسواق الفنية العالمية مواقع الكترونية مماثلة، حيث يستطيع المتذوّق الاطلاع على القطع الفنية من خلال معلومات حيادية غير متحيّزة تلخّص مسيرة الفنان موقّع العمل واللوحة بحدّ ذاتها.
لا شكّ أن منصتنا الرقمية لا تزال في بداية مشوارها، حيث نأمل أن ننمو ونتطور بمساعدة شركائنا، محررينا، المسؤولين عن المتاحف الفنية المحلية و المستشارين الفنيين لدينا. نتطلّع الى انشاء قيمة فنية طويلة الأمد لشركائنا، فنّانينا وجامعي القطع الفنية.

ما الذي يختلف بين كونكم منصة الكترونية لعرض وبيع الفنون ولستم معرضاً موقتاً؟
بديهياً المعرض الموقّت سيكون لفترة زمنية معّينة مع أجندا محددة، كالتركيز على أعمال معيّنة أو فنانين معيّنين.
موقعاً الكترونياً، لا يحدّ زواره بساعات عمل معيّنة أو بمكان معيّن، حيث يمكنهم الاطّلاع على ما شاوؤا Artscoops.com من القطع الفنية وشراءها من خلال عملية مضمونة وآمنة. وبشكل يوميّ يتم تبديل اللوحات المعروضة والتي تعود الى الفنّانين

.المختلفين، وسنستكمل هذه الخطوة بتقديم قطع فنّية مميّزة ومعلومات حيادية تتضمن سيراً ذاتية لموقّعي الأعمال
.في الخطوة التالية، نخطط لاطلاق إصدارات محدودة للقطع الفنية مخصصة فقط لروّاد الموقع

كيف يقود الفنّ على حياتك اليومية وكيف يؤثر على شخصيتك وقراراتك؟

لا أستطيع أن أتخيّل الحياة من دون فنّ، وأراه موجوداً ليساعدنا على استكشاف الكون وفهم أسراره. أحبّ أن أزور دائماً
.الغاليريهات الفنية ليس فقط بذهنية بيع وشراء القطع انّما الاطّلاع على أحدثها والبحث عن الأجمل
.قطبا شغفي هما السفر والفنون، فأنا أعشق بشكل كبير استكشاف الأعمال الجديدة، الجمال بكلّ أشكاله والابتكار

ما هي المعايير التي تتبعونها لاختيار الفنانين واللوحات الفنية؟

نتعامل مع فريق من مسؤولي المعارض الذين يساعدوننا على انتقاء القطع الفنية استناداً الى معايير فنية بحتة. هدفنا الأكبر هو تسليط الضوء على الفنون في منطقة الشرق الأوسط كما في شرق أفريقيا وتقديم الجيل الجديد من الرسامين اضافةً الى الرسامين العريقين المحترفين. ولأننا ندرك أن عرض اللوحات على موقع الكتروني لن يكون جاذب بما يكفي، نرفق اللوحات بنبذات عن موقّعيها، بتفسيرات لها إضافةً الى نقد واضح لها والمقالات الصحافية التي تناولتها. هكذا يجدر زائر الموقع بسهولة
.كلّ المعلومات التي ستجيب على تساؤلاته مجموعة ومنسّقة للمرة الأولى على موقع الكتروني

كيف تقيّمين تفاعل مجتمعنا مع الفنون بشكل عام والرسم بشكل خاص؟

توسّل الناس الفنون للتواصل مع الوقت والمكان، العقل .لطالما شكّل الفنّ جزءاً مرموقاً من حياتنا منذ بداية الحياة البشرية
.والعاطفة، الجسد والروح، فما من مجتمع وحضارة لولا الفنون